

قسم الفلسفة  
الفرقة الرابعة  
مقرر الإيديولوجيات السياسية المعاصرة

المحاضرة الأولى

العلاقة بين الإيديولوجيا و غيرها من المجالات المعرفية

الإيديولوجيا بين الفلسفة و النظرية السياسية

الإيديولوجيا و الفلسفة

الإيديولوجيا و الدين

## الإيديولوجيا بين الفلسفة و النظرية السياسية

- **الفلسفة السياسية** تتعامل مع القيم من خلال التأمل و التفكير .
- **النظرية السياسية** هي مجموعة من الفرضيات لشرح و تفسير الظواهر السياسية .
- **الإيديولوجيا** مجموعة من الفرضيات قيمية و تجريبية حول الإنسان والمجتمع . و بالتالى ترتبط بالفلسفة و النظرية معًا كما أن بعض الأفكار السياسية لبعض المفكرين كانت أساسًا لإيديولوجيات .

## الإيديولوجيا و الفلسفة

- هناك اختلاف بين الايديولوجيا و الفلسفة من ناحية ، و تشابه من ناحية أخرى .
- يتركز الاختلاف بينهما فى المضمون من ناحية و الشكل من ناحية أخرى . من حيث المضمون تعد نظريات أرسطو مثلاً فى الطبيعة فلسفة فى حين أن رأيه بأن الشعوب معينة تتصف بالذكاء أو الشجاعة أو كلاهما معًا يعبر عن إيديولوجية ، و من حيث الشكل تهتم الايديولوجيا بالشعبية و الجماهير أما الفلسفة فتقتصر على صفوة المثقفين .
- أما عن التشابه فالإيديولوجيا نتاج مفكرين بل فلاسفة شأنها فى ذلك شأن أى مذهب فلسفى .

## الإيديولوجيا و الدين

- تشترك الايديولوجيا مع الدين في :

- \* تؤلف و توحد بين معتنقيها و كلاهما يسعى للإنتشار .
- \* كلاهما ينطوى على مجموعة من القضايا يدعى أنها حق و أن القيم المعارضة باطلة .
- \* تواجه الايديولوجيا كالدين انشقاق بعد وحدة دينية .

- تختلف الايديولوجيا مع الدين في :

- \* الايديولوجيا لا تغنى عن الأديان فأخطر كارثة يواجهها العالم اليوم أن الجماهير الغربية استعاضت عن الفراغ الدينى بأيديولوجيات لا تختلف عن الأديان البدائية من حيث الوثنية و عبادة الذات .
- \* الايديولوجيات تنشأ أحياناً من الطبقة المسيطرة في حين تنشأ الأديان ما بين الرعية و كل محاولة لفرض دين أو مذهب على الرعية مصيرها الإخفاق .